



دعيت باعتبار اني صحفية ، جلست في السكن المحصن للصحفيين ... فوجدت أمامي مقام قاتلين دى سان بران الكاتبة الفرنسية للفرقة ، فكنا نحن السيدتين الوحيدتين في المؤتمر جيه .

إيضاً ، لا بد لي هنا من أن أوم بجنة الاحزاب المؤتلفة وأسألهما لم تمثل المرأة المصرية في هذا المؤتمر ولم تم تخصيص لها مكاناً فيه ؟ لقد فهمنا السبب الذي حال دون دخول المرأة في البرلمان وهو ان هناك قوانين ظالمة وضعا « الرجل » الاناثي ضد المرأة ، قضى فيها بمرمانها من حق الانتخاب وحق النيابة . ولكننا لم نعلم لماذا حرمت المرأة من أن تمثل في المؤتمر ؟ هل كانت القوانين أيضاً قوانين ؟ قانين هي باسادة ؟ وما هي نصوصها بإحالة الحق والعدل والقانون !!

ليس هناك قانون ولا يمكن أن يكون هناك سبب لهذا الحرمان غير روح الأناثية !! ولقد كنت من الطبيعي جداً ، بل كنت من الواجب أن تمثل في المؤتمر لان الغرض من عقده هو تمثيل الامة على أوسع صوره ممكنة . فكيف يمكن تحقيق هذه الفكرة والمرأة التي هي نصف الامة محرومة منه ؟

ان للمرأة المصرية في دار البرلمان مكاناً معيناً يجلس فيه لتتأهده أو لتراقب على الاقل أعماله . اما في المؤتمر الذي لم يكن هناك ما يمنحها من أن تمثل فيه كالرجل ، فلم يكن لها حتى مثل هذا المكان .

وهكذا ظلمنا نحن النساء في المؤتمر اكثر مما نحن مظلومات في البرلمان ...

#### نظرة خاصة

كانت الساعة الثانية تماماً ، بعد الظهر عندما سرت متوجهة الى المؤتمر . ومع أن الوقت كان مبكراً ، فقد وجدت المكان يوجج بن فيه من الشيوخ والنواب والصحفيين ومندهوي الهيئات والاحزاب ، واعتبرت وصولي متأخراً :

ولكن للصحفيين متضدتان ، فالتخذت متعدياً في احداها وجلست أوبر نظري في هذا المجتمع الماشد . جلست في وسط زملائي الصحفيين وانالنا أعرف منهم أهدأ ونخلت أعمال المؤتمر اشياء منها هجوم لويس اخندي فانوس اذ فراد أن بخطب بالقسوة « وثورة » المحضمين ضده ... ثم تخلت الاستاذ فكرى أبانته اذ فخر فوق متضدتنا ليلقي قصيدة شوقى كاتخذ بنأيل ذلك اليوم وذات اليسار وبضرب بصدغه ناسياً أن حذاءه « الكرم » كان على مفرقة من وجوهنا !!

ولا أنسى أن أضيف الى ذلك منظر أهد الزملاء . ( وكان جالساً في الصف الذي أمامي أرى على نفس المتضدت التي دهسها الاستاذ أبانته ) اذ أخذته نشوة الطرب من نغمات الاستاذ فكرى ! ومعاني الشاعر شوقى فلم يترك نفسه ونسي مقام الاجتماع ... وأخذ يصيح وبمريد .

#### جو الاجتماع

وقفا بعد ذلك فإن الاجتماع كان حافلاً ولكن الانسان يشعر كأنه ليس في اجتماع يضم الفنا ومتى شخص وانما هو في اجتماع يضم سبعة ملايين هم رجال الامة المصرية . وقد كنت اود أن اتول أربعة عشر مليوناً هم كل الامة المصرية من رجال ونساء ، ولكن ليس ذلك في الامكان ولكن الاجتماع عاتلياً محضاً ، جلس فيه المتعدون بالامر جنباً الى جنب بعد أن تصافقوا ، فكنا نحن روح انود والوقت ترفرف باجتماعها في جو الاجتماع ، ولكن أعظم مظهر لهذا المعنى وشك الروح جلوس الزعيم سعد بين عدلى وثروت .

وهذه المناسبة أقول ان هذا الاجتماع شابهه شابة صغيرة قد علمت أن رئيس الحزب الوطني الاستاذ محمد حافظ ومضف بك وبعد الحميد سعيد بك طلباً أن يجلسا على المنصة بجانب الثلاثة الجالسين عليها يدعو ان وجودهما يكون تمثيلاً للحزب الوطني ، قبيل

لها ان رئيس حزب الاحرار الدستوريين عبد العزيز فهمي باشا لم يجلس على المنصة لان الاجتماع ليس حزبياً وليس الغرض منه تمثيل أحزاب بل يقتضا وانسحاباً من الاجتماع ؛ ولكن هذا الحادث كان صغيراً الى حد انه لم يشعر به أحد من الحاضرين .

وهكذا استمرت روح الوفاق والابتهاج سائدة جو الاجتماع من البداية الى النهاية تتعشا نكلت الرئيس سعد باشا مع الحاضرين وعلى الاخص مع هلاوي بك الذي ابدع في خطابه بقوة المعنى وفكاهة التعبير .

#### وأخيراً

وأخيراً أقدم فقط في يد العصابة المذكورة حينما علمت بأمر هذا الاجتماع . وليس غريباً أن يزول أقدامها ويضطرها الى الهزيمة والتسليم ولذلك سلت في قانون الانتخاب اطلت أنها ستنفذ القانون الذي سنه البرلمان في سنة ١٩٢٤ ولا ريب في ان هذا نصر كبير للامة على تلك العصابة الآتمة ...

على التي مع ذلك أصبح بالخوف ان تكون التيات لا تزال مطوية على العنق والشر وان تعود « الروح المذكورة » فتم أنام الامة عقبات اخري . والله مسئول ان يحقق أمر كل ما نصبوا اليه من الآمال .

منيرة ثابت



شرائع السباهي والقوانين الخفية لحرية الانسان



لم تحرم شرائع شيناً لا يضر الانسان



انظر لامعمال الرجل تعرف أي نفس



بين جنبيه .



الفضيلة كل شي . طيب والذخيرة كل شي .



ودي .



الاحسان انسانية راقية .

## بعد المؤتمر الوطني

### حكم الامة على وزارة اصلها العمى ومسرها الصمم

أرأيت الشعب المصري يتألم وقد ألى دار زعيم من زعمائه . يدفعه الاخلاص وتجمع بين أحرابه للثقله الغاية المشتركة . ألا وهي المحافظة على الدستور من خرافي حرمة . وميانة الوطن من مزني وحده .

أرأيهم وقد تألفت في وجوههم سبابا الوطنية . وتأججت في صدورهم حجة التضحية في سبيل تلك الام الرزوم . التي يعززون بعزها وبذمها بذلون .

أرأيت ذلك الجمع العنشد . الذي لا تقع العين فيه الا على كل زعيم كبير . ومفترع قانوني . واقتصادي شهير . وأديب مفكر . ووطنى صادق . ناب عن جزء من الامة فاذا بمجموعة تلك الاجزاء الامة للصرة بأسرها . مائة يظلمها ووجيها وكبرها ومغبرها .

أرأيهم جميعاً ، وقد جلسوا في مؤتمر الوطني ، برأسهم الشيخ الشاب ، باحث مصر من قبر الحول ، وموقف العرازم الثالثة ، ومنظر الشباب الناهض .

أرأيهم وقد اجتمعت كلتهم قلبوا نداء زعمائهم من أناسي مصر . وهبوا اليهم تلمسرونهم على متعدي دستور الوزارة . الناعمين بالمراتب الضخمة رغم إرادة الامة العاقبة الثائرة ؟

لكنائي جهؤلاء . المجتمعين محكمة عدل . التأمت تقاضى آفة . أنسوا من نفوسهم اجراماً . ففروا من وجه القضاء والعدل . فسكن حكم القضاء عليهم خالين وهم حاضرون . بموطنهم سخط الامة ويرتفع فوقهم غضب الاجيال الحاضرة والمستتلة .

اجل ، لكن منظر المؤتمر الوطني بلا انفس

روعة وهيبة . ويعدت الى القلوب شجاعة وتغانياً وحب اسنانه . وقد هب كل فرد من أفراد الامة للدفاع عن حقوق مصر المهدومة التي سفتت من أجلها الدماء والسلب حاله يقول : كل دم سفتت في سبيلك بامصر .

ارتفع صوت الزعيم الكبير . وكمن مرة قبل اليوم بعث هذا الصوت في قلوب المصريين ايضاً بصفت قضيتهم . وبقينا تقرب فوزم . فكان شيباً يغير الحق ، بل يغير الحرب يؤذن الجيش بالمجموع الاخير ليبلغ النصر اللين .

أجل ، هي الحركة الاخيرة التي يثيرها الشعب خلفه . النافر من الظلم ضد الوزارة التي لا تقوم الا بإرادة الاجنبي . ولا تستند عوناً الا من نصرة حرايه . ولا تعمل الا بإشرافه .

لم تكن مهمة المؤتمر ان يصدر حكماً على أولئك الوزراء . لان الامة كانت قد اسرعت الى الحكم عليهم . ولكن مهمة المؤتمر كانت منحصرة في تنفيذ حكم الامة العادل . وابلانه من أعلى المنابر الى تلك الوزارة التي أصابها العمى ومسها الصمم . فلم يعد بها من سمع ولا

بصر . فتخلى عن دسوسها قيل أن تخلع عنها خلعاً كما يزال القدى من العين .

أبن أنهم يا أعضاء الوزارة الزبورية هل من سبيل . وقد يلتم بجميع المعاملت الى إبلاغكم إرادة الامة ؟ انها لإرادة أقوى من الحراب التي تؤذركم . وأعلى صوتاً من اللدافع التي تؤذركم . فادعوا ان كانت فيكم بقية من الحجل والاحساس . وتخلوا عن مراكز نذرتكم نبد النواء . وصاحت بكم احواد دسوسها أن تخلوا عني الى بلد قرا او الى خار أو وكر

لتشروا ما لحقكم من عار وظلوفنضامة .

حتى تم تحككون منبوذين . ولكل أى حد وصل بكم الضرور . ولكل أية هوة نسوقون بلاداً جنينم عليها وما جنت عليكم . وأية بين أنفستم لاسبادكم ؟ واذا كنتم تقولون كما تكن يقول أبناء الاجيال الغابرة ان سلسلكم مستندة من الله — وأعدو به من شر ما ترجنون — أفلا تخافون عقاب الله وهو شديد أليم ؟ فليرضى ربكم أن تنزلوا بأنتمك الى هذه المنزلة أو أن تقعدوها من حقوقها في اليم سودا . ما صرفت في سبيله السنين . وأفتقت دونه بدوات اللال ومهيج الرجال .

لقد رمينا باهلكم محنتا . فما بالك لا تخزون . ولقد أصدرت الامة حكماً قاسياً عليكم وعلى أعمالكم فما بالك لا تعابون . . . لان تبعوا في زاوية مظلمة خيرة من أن تظنوا مترعبين على دست الحكم في ظلام من آتلكم وخزي من اعمالكم . التي ستذكرها لكم الاحزاب الثبية . مقرونة بالغضب الذي لتفلكم في وجوهكم المؤتمر .

### مثله ومثلهم !

يحي ان أسداً رأى مبلاباً مملئاً في شجرة نضرب فيه الرمح فيخرج صوتاً برن في القضاء تحسب الأسد أنه صاдав مبدأ ، فوشبوا نزع الطيل فوجدوه فخرغا فزقه من العيقظ وانصرف جاعاً . بعد أن تبين له أن أنخيم الاجسام أبدعها عن المنفعة .

وهذا مثل الغاصبين أبصروا جسم صاحبهم الضخم غسيوه شيئاً فأبدوه وجعلوا من أنفسهم سنداً له وسرعان ما تبين لهم أنهم كانوا على ضلال وان صاحبهم طيل اجوف لا يفتي ولا يسن من جوع !!

## الملوك وأبناء الملوك في المنفى



أبناء الامبراطورة زينا وهي أرملة امبراطور النمسا كارلوس الذي خلع عن العرش بعد الحرب العظمى. وظل مدة من الزمن ينتقل من بلاد الى اخرى شريداً طريداً . وقد توفي وهو في أرض اسبانية . وظلت زوجته مدممة لا نصير لها ولا معين . وتفيد الابناء الاخيرة انها عرمت على الاشتغال بمناخ في السينا لتسكن من القيام بتفقات معيشتها مع اولادها الصغار الذين نشر صورهم في أعلى هذا الكلام .



وهنا رسم امبراطور ألمانيا غليوم الثاني الذي أشعل في أوروبا نيران الحرب العظمى واضطر الى التنزل عن عرشه فابتعد عن بلاده وهو الان يقبع في هولندا . وقد تزوج مرة ثانية من أميرة ألمانية . ونرى في الصورة التي نشرها فوق هذا الكلام واقفاً وراء زوجته وابنتها .

## آثارنا

-٢-

قلت ان البعثات كبرى فيها ١٣٤ عموداً في ١٦ مقعراً عرضها ٣٣٣ قدماً وارتفاعها ١٧٠ قدماً ومساحتها ٦٠٠٠ ياردة مربعة وهذه الصالة مثل مزودة من نبات البردى .

وهذه الاعمدة سميكاً جداً تحتاج الى ستة رجال مفردة أقرعهم ليحولوا أحدها . وهي مقاربة بعضها من بعض ليسهل تسقيفها وقد كانت مسقوفة بالأحجار الضخمة يدخل اليها القوم . والماء من فتحات ظاهرها لئلا ينزل من أعلى الاعمدة للترقة . وان ضخامة الاعمدة وسعة الصالة وجمال النقش يشهد تقدم المصريين بتفوقهم في العمارة وتربوهم في فن الهندسة .

ويفتح على تلك الصالة بوابة عظيمة بناها «رمسيس الاول» بأغلاها برج به أربع قلوب منسعة كمن العلم المصري القديم ينسب فيها . وامام هذه البوابة بناية معبد بني في عصر «الفرقة» «Heretic Period» في الجزء الجنوبي منه نقوش تروينا «رمسيس الثاني» وهو يفرز البلاد ووراءه «آمون» يشد أزره ويحميه . ويقرب للدخل لئلا ينزل رمسيس الثالث أحدهما بقى علي حاله والآخر بقى منه رجلاه فقط . ومن النقوش التي نشاهدتها صور لرمسيس الثالث ساجداً امام الآله الأعظم ويده «رمز السلطة وطول مدة الحكم» «Jubilee» وأخرى للآله «خنسو» وهو يقدم «ببليوس فيلوميتز» (المحب لآله) الى آبيه «آمون» وتولى «طولميس الاول» الملك فأحاط معابد الدولة الوسطى ببناء تحده أسوار ضخمة على جوانبها الداخلية تماثيل للآله «أوزيريس» وهذه الاسوار بوابة عظيمة بقرنها مسحة هي إحدى السلالات الأربع التي أقامها ختمس الاول والثالث حوالي عام ١٥٣٥-١٥٠١ ق.م

ارتقاها بـ ٧٥ قدماً وقطر قاعدتها ٦ أقدام.  
 وخلف «طوليبس» ابنته «حشيبوس»  
 (زوجة طوليبس الثاني والثالث) فغيرت في  
 داخل معبده وهدت وبنت لها معبداً أسوة  
 بمن سبقها. وأقامت مسكين داخل الزدعة التي  
 أنشأها أبوها لم يبق منها إلا واحدة ارتقاها  
 ثلاثون متراً. وتدل النقوش التي بأسفلها على  
 أنها قفلت من مجامر أسوان الجرانيتية ثم  
 أحضرت بواسطة السفن الى الكرك. ويقال  
 ان هذه المسلة أطول مسلة عرفت في العالم بعد  
 مسلة «ليران» برومه اذ يبلغ ارتفاعها ١٠٠ قدماً  
 ولما كان النزاع بين «حشيبوس» وزوجها  
 «مخمس الثالث» كان لا بد له من أن ينتقم  
 منها فحيا أسياها وصورها الموجودة على جدران  
 المعبد وهدم ما بنت من أعمدة مستعيضاً عنها  
 بكتائس صغيرة. وأراد أن يحنى المسكين عن  
 الانتظار فلم يجد حيلة إلا أن يقيمها. عظيمته  
 بأبدع النقوش وتفنن في تفتناغنى النظم عما عداه.  
 وما هو جدير بالملاحظة أن معظم النقوش  
 الموجودة بهذه الجهة خامسة «برميس الثاني»  
 و«سبي الأول» الذين كانا شغوفين بالشجيرة  
 ومحبين للظهور. وأهم هذه النقوش صورة «رميس  
 برأس حفة» دينية يطلق فيها البحور ادم الآله  
 «آمون» الذي يحميه باقي التساوسة. وعلى  
 اليسار حفة توضح الملك تحت الشجرة المقدسة  
 جهليروليس. أما الكتابات التاريخية المنتشرة  
 على الجدران واللواحق الحربية النقوشة هناك فعديدة.  
 ويعد هذا كله شاهداً كريمة «فيليب  
 أربديوس» وهي من الجرائد الخالص. وبها  
 حجرتان منوشتان بالألوان الزاهية ومرتان  
 بالصور اليدوية التي لا تزال على ما كانت عليه  
 منذ آلاف السنين. ومن هذه الصور صورة  
 نمل «فيليب» يقدم القرابين ويؤدى الصلوات  
 وقد كانت هذه الكتيبة بمثابة مكان تحفظ فيه  
 «الركب المقدسة» التي لا يزال قائما موجوداً  
 الى الآن.  
 عباس مصطفي  
 بالدرسة الخديوية

## صحة الطفل

- ٣ -

### الآثار الصحية

لما أنشئت المستوصفات في إنجلترا أوعمت  
 في أنحاء البلاد وجعلت بمثابة مدارس للأمهات  
 لاسداء الصحح والأرشاد وتوزيع العلاج،  
 أخذوا يعلنون عنها بكل الوسائل وسعوا في  
 نشر هذه الفكرة بين أمهات الشعب فاستعملوا  
 بكل من احتكك بالأمهات كالأطباء والمولفات  
 والعلماء والمدرسين والبشيرة والسيدات النابيات  
 وهنا يجدرني أن أتف اجلا لخدمة المرأة في  
 هاتيك الدبلر فعي الدعامة الكبرى وهي الساعد  
 الأيمن في توزيع مثل هذه المشروعات.

أنظروا بهم جميعاً توبر الأذهان وحض  
 الأمهات وتفريهن التواجب القديس نحو أطفال  
 الأمة والفوائد التي تجني من وراء الأقبال على  
 هذه المستوصفات ثم أتموا في الدعوة فحتموا  
 على طيب الصحة أن يقدم للمستوصف كسفاً  
 اسبوعياً بالمواليد في دائرته. واذ ذلك أوجدوا  
 الآثار الصحية وهي مدرجات على التعويض  
 الصحي والتمريض والرعاية. وبدان زيارة  
 الولود الحديث غضب ذلك التبليغ ففحص حالة  
 الزالمة بعد الوضع وميزلها واحتياجانها وحالة  
 مولودها وما أقدم وأخر له من عناية ولعمري  
 زيارة للمستوصف مرة في الاسبوع لوزن الطفل  
 وملاحظة نموه واسداد الصحح اللازم حسب  
 حالته وذلك على سبيل الزقابة التي هي حجر  
 الزاوية في حياة الطفل.

توسعوا بعد ذلك في مهمة الآثار الصحية  
 وأباحوا لمن زيارة منازل الفقراء للتعويض على  
 حالة الأطفال الأصحاء والررضي وذلك بواسطة  
 كما أسلفنا ولأنه كثيراً ما تسو. حالة الطفل  
 للريض من قس في التمريض أو من الهمال في  
 تنفيذ مشورة الطبيب الذي أجهد نفسه في  
 التشخيص وفي وصف الدواء لميكلفة الماء. فتأتي  
 النتيجة معكوسة وتسو. حالة الطفل وبالطال

صحة المستوصفات فيقل الأقبال عليها وبذلك يمينها.  
 بحثوا عن طريقة عملية توصيلهم الى مراقبة  
 الأطفال في घर دارم وعلى رؤوس أمهاتهم فلم  
 يجدوا أنفع من الآثار الصحية فجهزوا وأمنهن  
 جيشاً جراراً بلغ تعداده في سنة ١٩٢٦ نحو  
 ١٧٣٧ زائرة. ووزعوهن على الأحياء الوطنية  
 ودرسموا لمن الحطة فأنتمت الفكرة وتنجحت وانت  
 بفوائد عظيمة لا يسفهان بها.

وذكر في بعضهم أن من دواعي إقبال  
 الآثار الصحية أن عقل الوالدة أحياناً  
 يكون غير ناضج كالطفل في سن العاشرة،  
 ولا ينتظر من مثل هذه الوالدة أن تعرف كيف  
 تغذي طفلها وكيف تلبسه وكيف تمنعه بالحواء  
 والشس ومنى وكيف ينام وأين ومنى يلعب  
 ويرجع وبالجملة كافة الاحتمالات الصحية المثالية  
 اللازمة للطفل. أو أن تكون الوالدة قبيرة قعدة  
 وهذا عائق لما، أو متوسطه الخلال ولكن عقليتها  
 بحاجة الى الأرشاد والتدبير فنهضوا لحياة هذه  
 الطبقة واتقوا أبنائها بواسطة الآثار.

التي ترى مثل هذه الخلال ومثل هذه  
 العقيلة بين كثير من أهل مصر قراتها وبعض  
 أفتياتها وأبنائها على حد سواء. فمن من  
 الأطفال. وخصوصاً أطفال. الأطفال لا يشكو من  
 قلة عناية الأمهات ومن جهلهم الفاضح وغيرهم  
 أحياناً عن مساعدة الطبيب حتى في سرد تلويح  
 المرض واتباع أبسط القواعد الصحية. لا شك  
 أن التعليم دوا. ذلك وان شئ. قتل التعليم  
 الصحي أو اللذهب الصحي المبدد الذي يجب  
 أن يعتنه الأمهات والآباء على السواء فيرحون  
 الأطفال ويهدون مهمة الطبيب.

وإذا كانت الأمهات في إنجلترا وهي مهد  
 للندية والرفي يجمن بجانبهن الآثار الصحية  
 وسائر الوسائل لحياة الطفل فما بالك في مصر  
 وأمهاها كما نعلم. ألا يجتمن هؤلاء الى زائرات  
 وزائرات. ولكن من يفتق أهل الكهف ما  
 المذكور حسين جمال  
 طبيب الأطفال

## المرأة التركية

نصفها الكاتبة الكبيرة خالدة أديب

أنت الكاتبة التركية الشهيرة خالدة أديب محاضرة في اجتمع عددته جمعية الشرق الادنى في انجلترا وشهده كثير من الاعيان وأولياء القلم. وقد تسهلت الكاتبة محاضرتها بالرد على بعض الصحف الانجليزية وتفنيد اقوالها ومزاعمها ذاكرا ان الحالة التي قامت بها الصحف الانجليزية ضد الامتراك ونهضتهم مدبرة باعزاز من اعداء الحركة السكالية الوطنية. ثم قالت:

« ان المرأة التركية في ابلنا هذه لا تختلف جوهرأ عن اخبتها في بلاد الغرب. وان سمو آدابها وأخلاقها أكسبها عطف غير واحد من كبار الكتاب الاقربح امثال بير لوني وكلود فابري. ولكن مما يوجب الاسف ان كتابات هذين الكاتبين مثل الامتراك ككلاب تعدد الزوجات ومثل المرأة التركية كأنها دمية تلوذ به مع ان تعدد الزوجات والطلاق هما الترتيبا الامتراك عن العرب والبيزنطيين وهما لا يرجعان الي امل تركي.

« وقد قامت المرأة التركية بالهمة التي وكلت اليها في سني الحرب العظمي بكل شجاعة وإخلاص. ولما اجتاحت العدو بلاد الاناضول كانت المرأة التركية حاملا نشيطا في استنهاض العزائم وشذراء القاميين بالدفاع الوطني والمجاهدين في سبيل اتقاذ الوطن من مخالب الاجنبي.

« ولما كتبت تركيا النجاة اضرقت القوى التي انظر في مركز المرأة التركية في المجتمع. فالتبيان والتبنيث يتقرون اليوم العلوم في الاناضول في مدارس واحدة اختلط فيها الذكور بالاناث.

وقد أثبتت الفتيات في هذا الصعيد التين لمن دون قيات الغرب في شئ.

« على ان هناك قطة واحدة تتسع عندها مسافة الاختلاف بين المرأة التركية والمرأة الغربية وهي ان الابوي لا تتسع بحق الانتخابات ولكنها نسي الى الحصول عليه »

## بم يصلح تعليم البنات؟

لقد اجمع علماء التربية على ان الرجال لا يصلحون لتعليم البنين انفسهم إلا بعد سن العاشرة وبذلك حسوا ان يتولي أمر مدارس رياض الأطفال سيدات لتعليم وللادارة وقد سارت على ذلك جميع الممالك الأوروبية ولا أنفأ اذا قلت ان بعض علماء التربية ذهب الى أكثر من ذلك فقال بدم صلاحية الرجال لتعليم البنين في التعليم الابتدائي أيضا.

فأرجال الذين رأى علماء التربية أنهم لا يصلحون لتعليم البنين الصغار لا يجوز مطلقاً أن تلقى اليهم مقاليد تعليم البنات وأن يترك لهم حرية التدخل في الشؤون التي يجهلونها والتي لم ير علماء التربية أن يتنوم عليها لبنين أنفسهم؛ ولهذا كمن من الواجب إسناد وظائف تعليم البنات لسيدات لأنهن أدري به وأنفع لصيانة الآداب من وجوه كثيرة.

وأم هذه الحوادث أنه لا يخشى على أخلاق البنات من تدخلهن في الأمور ولا يشبه في تصرفهن، على أن الرجال معاً يبلغ أكرم من التزاحة عرضة لأن يظن بتصرفهم السوء حتى مع برائهم وغير تعليم البنات أن نسك سيلا لا يشرب اليه الظن عن أن يكون عملا لفتون والشبهات فقد تكون هذه الشبهات مع بعدها عن الحقيقة سيأ في نفسي سوء الاخلاق في المدارس ولا ينكر أحد ما وصلت إليه حالة تعليم البنات الآن لسوء تصرف الرجال وغالبهم.

لهذا أرى كأ رأي كل علماء التربية في العالم أنه لا يليق إسناد مركز إداري في تعليم البنات لرجل ما دام في الأمة من تقاربه في معلوماته العامة من السيدات أقول من تقاربه فما بالنا إذا وجد فيها من تضارعه في العلوم والذكاء أو من تفوقه. فتشيت وزارة المعارف بإسلاء وظائف تعليم البنات الإدارية للرجال تشبث

يترب عليه هدم كيان الاخلاق والآداب في مدارس البنات وتعرض ذلك التعليم لفتنة نحن في عني عنها. ولقد برهنت تجارب العهد الماضي على فساد تلك النظرية وشهد بسوء الحالة كل من التلم بالتعليم أو علاقة بالمعارف فإذا تحدثت الناس أهدموا إلى الآخر وسألوا عن الحالة عن قرب علوا صدق ما أقول. فتلاى أولي الأمر في إعادة نظام أظهرت الأيام بطلانه وتشبههم بما يذهب بكل خير التعليم وبجأه أمر لا يصح وجوده في أمة دستورية بل هو لا يصح وجوده في حكومة مطلقة بهم أفرادها مصطحة البلاد وهو فوق ذلك يدعو الي سوء الظن بالاعراض التي يرمون بها بهذا التشبث الغير.

لا يجعل أحد أن علوم مدارس البنات شطران. شطر يشمل العلوم المشتركة بينهن وبين البنين. وشطر يشمل العلوم النسائية. فإذا فرضنا أن الرجل أغزر مادة من السيدة فبا يتقن بالاول فهو جامل تمام الجهل بالشرط الثاني وهي أفضل منه في إدارة ذلك التعليم لأنها ملية بعلوم الشطرن فإذا اوضح أنها تعرف من العلوم العامة مثله أو أكثر وهي الحقيقة السائفة كمن من العمال الفسك بإسناد إدارة التعليم للرجال مع جهلهم بكل العلوم النسائية وشطر تدخلهن في شئون المدارس.

أما قول وزير المعارف الذي ظهرت أغراضه الآن أنه ليس من بنات مصر من تصلح لذلك فهو قول أجارته له القوة وزينه التزود والغبابة وفي بنات مصر الآن من بلغت من علوم القانوف فقه ما بلغه الوزراء، وما دامت التجربة الماضية قد أسفرت عن القتل فيجب أن يسلم تعليم البنات للمعربات ويترك لتجربة المستقبل الحكم القائل وسيظهر الوزارة بل ولتأسي جميعاً أن لا نجاح لتعليم إلا بتبنيث.

ولتناقش الوزارة مناقشة من يبحث عن الحقيقة وينشد الاصلاح لذاته لا مناقشة سلطان قادر يشهد بالأمور ولا يقبل فيها رأياً قد مضى

الوزارة بل يعلم الناس جميعاً أنهم ضحية بحمانه  
لصالح تعليم البنات ومن لا يظلم للسال ولا  
يبعدنه ولكنهم يظلمون في رياسة المدارس  
والتعليم ليصلحه خدمة لبلادهم فليس لمن  
والماله هذه غايات وإنما الاغراض لمن يريد  
أن ينحسب عن عمل ضحيته بكل نعم الدنيا  
من أجله الغرض سي برمي هو اليه .

أليس لنا نحن الصحفيات حق مطالبة  
الوزارة الانحادي التي تفخر بالمخالفة على الدين  
أن تيسر بالمخالفة عليه في مدارسها بتطبيق  
مبادئه الفعالية فليس من العزم ان نهمل مبادئ  
الدين فعلا وتساو قولاً . أليس لنا حق مطالبة  
هيئة كبار العلماء أن تتدخل في الامر وتشر  
فيه بيانها كلف دور التعليم أولى بيانها من  
التأليف وتقد الصحف . أليس لنا الحق ان  
نطالب حضرة صاحب الدولة عبيد باشا ابراهيم  
ان يصون الآداب والدين في معاهد التعليم  
مادام قد تعرض لاصيائه في التأليف والكتب .

ومعرفة أسرارها ودخائلها وتضطره الى الخلوقة  
بالتناقضات والمفاسد لأمور لا يليق بصالح  
العمل إنشاؤها فهل يطابق هذا مبادئ الدين ؟  
وهل تسمح به الآداب العربية نفسها ؟ وهل  
يليق برجل تقدر حالة الملمات والطالبات الداخليه  
كما تقضي عليه وظيفته وهو ان لم يفعل كان وجوده  
في تلك الوظيفة كالعدم ولكن خبراً لتعليم البنات  
أن بخلوته عن أن ينحسب باسمه وفيه مدعاة للشك .

قد كانت وزارة المعارف في الماضي توم  
الناس بأن الملمات لا يرتحن لان ترأسهن سيده  
مع باقي ذلك من التعريض بكرامتهن فساداً  
تقول الآذوقه برهن بما لا يقبل الشك على تألمين  
من اللطافة الحاضرة وتفوقوهن من تدخل الرجال  
في أمورهن ومن تلك الشكوك التي تحيط بحمانتهن .  
قد قدمنا الاحتجاجات وأعطينها بالاستتالات  
فهل بعد ذلك نصر الوزارة على اوضاعهم  
وارغام أهلهم على قبول الضم والرضا بالموان .  
ليس بالملمات أغراض شخصية كما تقول

## سوزانه لانجلان تفوز على ايلين ولس



سرق لنا أن نشرنا صورتيين الآتية لانجلان وايلين ولس . وقد جاءت الانبا . اشهر أفتيد  
بان سوزان لانجلان الافرنسية تغلبت على ايلين ولس الاميركية في لعبة التنس . وري هنا سوزان  
لانجلان تتحدث مع أمير هندي . وفي الأخرى الآتية ايلين ولس .

عهد استبعاد الامم وأصبح أحط الامم شأنًا  
يطالب بتفوقه . فلترك الوزارة التثبيت والعتاد  
ولتناقش هل يعلم الرجال الذين شكل اليهم  
تعليم البنات من شتره ودخائمه ما تعلمه للملمات  
وقد مضى كثير منهم في تعليم البنات مدة  
تراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة وليس بين الرجال  
من يستطيع القول بأنه قضي فيه ربح تلك للمدة .  
وهل يستطيعون معرفة أخلاق الملمات وميولهن  
وشخصياتهن بتقدير ما تعرفه الملمات . وهل  
كان حكمهن على الملمات بالترقية أو بالحرمان  
منها مبنيًا على حق ماداموا يجهلون شخصياتهن ؟  
وهل يقصد باستناد تلك الاعمال الى الرجال  
مجرد اصلاح تعليم البنات أم مكافأتهن على أمور  
أهملها بسدوم السياسي فيضحي بتعليم البنات  
على مذبح السياسة والاغراض ؟ على أن الملمات  
لا يتعلمن بزخارف الدنيا ولا يتسكنن بالمال  
فلتنب وزارة المعارف السائل لمن نشأ من  
الرجال وفتنهم من الرتب والاقاب ما يشاؤون  
على شرط أن نعلم تعليم البنات لمن نحسن القيام  
به من السيدات وأن تضمن على السيدات بالمال  
ما شات قلن في حياجه شديدة اليه . أما أن  
تأتي إلا مكافأة الرجال بالمال وضمان مستقبل  
تعليم البنات والاستهانة بالآداب والأخلاق  
فهي مالا يوافقها عليه أحد من الناس وكفى  
بالحوادث الاخيرة ذخراً بالويل .

ولتناقش الوزارة هل يليق بمراعاة تعليم  
البنات وجل لم يمارس ذلك التعليم معافا ولا  
ناظرًا ولا مقتضا كما أنه لم يعرف دخائمه طالبا  
وأنما بين فيه بالقوة كما بين الطيب الماهر  
قاتلاً للجيش وهو لم يستعمل في حياته شيئاً  
ولادعماً ولم يكن جندياً ولا ضابطاً . فهل يطلع  
ذلك الجيش وعلى رأسه طيب وهل في صالح  
البلد مثل هذا التصرف ؟

إن وظيفة المراقب كما يفهم من اسمها وكما  
سارت عليه ووزارة المعارف في الماضي تقضي  
عليه بتقيد أحوال المدرس بالمتن وظاهرها

## أم الهنود

### خطب أهالي سيده

في واجبات النساء

لوالدة الزعيمين الهنديين شوكت علي ومحمد علي معونة عالية في نفوس الهنود وقد أطلقوا عليها لقب « أم الهنود » افتراءً بما لها عليهم من جليل وبما قامت به من الاعمال في سبيل الهند وحرثها ونهضتها الاخيرة . ويزيد نعلق المنسود بها ما لولدها الزعيمين شوكت علي ومحمد علي من الفضل في احياء الشعوب الوطني في تلك البلاد . وقد جاءت جرائد الهند أخيراً فقرأنا فيها ان « أم الهنود » هذه ألفت على نساء جزيرة سيلان الهندية خطبة كان لها دوي كبير . تلك آثرنا ان نقلها هنا ليرى قراء « الامل » ماذا تقول هذه الزعيمة الهندية . قالت :

أيها السيدات وأيتها الناس ! أني أخبركم الآن بما يجب عليكم عند في هذا الوقت الرهيب يجب على النساء ان ينفغن روح الشجاعة والهمة في الرجال ، ولا يجب ان جميع الاعمال الكبيرة التي تمت في الدنيا كلن للنساء فيها الفتح اللئلي . يجب على النساء ان يمين حياة طاهرة زهية ، في بيوت أبائهن كن أوفى بيوت بولهن . ان اكبر واجبات النساء في بيوتهن القيام بتدبير المنزل وتربية الأولاد . ان كلن الرجال يظلمون اسماءهم بسببهم البتارة كلن النساء يظلمن اسماءهن بنودهن الذي يسقي به الرجال في سبيل عظام الامور ولا يفوزون بدونه في جهادهم ، فان رأت النساء ان الرجال قد استولى على قلوبهم المين والحوول فليمن تشجيعهم وتعرضهم بضايعلن العلية حتى يصبحوا براسل وأبطالاً !

سيداتي ! اني امرأة قد يلغني الكبر

أنفكم وتحملون الصائب في سبيل غيركم ، نعيمون .

ولما كلن والهاى هذان معتلين في السجن أرسلت الحكومة الي أوراقا مصحوبة بخطاب من قبلها تقول لي فيه بانه يجب عليك ان تصحي ايبيك بأن يوفعا على هذه الأوراق التي كانت طلبت فيها الحكومة شرأا . حرثتها وكنت اذ ذلك من العجبات الواقرات في البيوت ولكني مع ذلك ذهبت الي السجن . وقلت لولدي « ان أحب شي الي هو حرثتك معا . دمتكا المصائب وقرعتسكا القوارع ، قد آتني ان تراقتاني الي البيت ، ولكنكنا ان كنتنا نحبان الحرية فيجب عليكنا ان نفلوا مخلصين لدينكنا ووطنكنا ، وانما انكنا ان حدثنا عن الجادة ، جادة الدين والوطنية الصادقة فاعتننا آني اخفكنا خفناً واجعلكنا من القنولين اللذومين الذين لا تبكي عليهم السيد ولا الأرض !

ولما كنت ذاعبة إلى لقاء ولدي ، وجدت في الطريق أوقاً مؤلفة من الناس كلهم يدعون الله ويفسرعون اليه للحياة ولهمي ورفق وجانها فويعتهم قائلة : مالي أنراكم تدعون لولدي ولا تدعون لتحرير النوع الانساني ولا نفعكم من هذه العبودية الشائنة ، تقوا انواني ! ان عباد الله أحب الي من ولدي فان فسرعت اليه لحيرم أجمعين فانه تعالى برحمي وبرحم أولادي ! ولقد عدتني كثير من الناس قائلين : لماذا سلكت بولديك هذه الطريق الخفوة بالخطر عليكنا عليهما ! قلت لهم « لاتعدوني باناس ! ان ولدي لم يسلك طريق الملاك والحرب بل قد سلكا سبيل الحرية والتجسة ! ولستكم قوم نعيمون » وكذلك ويحكي كثير من نعلني قائلين : ما كلن يشي كل ابنا المرأة ان تنصحي على ولديك حياتها ، م ماذا يستطيعان ان يفلا امام هذه الحكومة العظيمة ، « قلت لهم « صدقم » ولكن انفا تشي بأمانة وأمرني

عبا ، وقد رأيت بعيني رأسي هاتين انقلابات جنة : سياسية واجتماعية . لقد تغيرت أحوال العالم الآن عما كانت عليه عند مغوليني ، آني عجزو ، وأنكزوي عنيفة ولذا لا نعيميني أنفكركم للجديدة واوضاعكم الحديثة .

ان الرجال يصفوننا معشر النساء بالضعف والوهن ، ولكني أقول لكم ان النساء ليست كذلك ، ان النساء باسلات شجما . لاسن الا اني نلن الرجال اليواصل الأبطال ، وانى كلما ندمرت في أحوال الهند ، ظهر لي جليا ان الهنديت أشجع وأقوى من الرجال . اني شينة هرة ولكني استطع ان أتياهي بأولادي الذين لم يصيروا كام الا بنريتي أيام على هذه الخصال .

لما توفي زوجي كلن ابني شوكت علي لم يجاوز السادسة من عمره أما محمد علي فككلن طفلا وضعياً في حجرى لم يبلغ سنتين من عمره . ماذا فعلت يا انواني وانواني عند ما وقع الدهر على بكلككنا ؟ فعلت ما كلن واجباً على وما هو واجب على كل امرأة ، وهو اني شمريت عن ساعد الجسد وقت بادارة البيت والعقل التي تركها زوجي للتوفى لأولاده . ثم ريت أولادي وعلمتهم وأرسلتهم الي المدارس والكليات في الهند وفي أوروبا ، حتى اذا بلغوا أشدهم ونخرجوا من معاهد التعليم أجلستهم أمامي وقلت لهم « اني أريد ان تكونوا جنود باسل ، ان صرع الصرعة ليس بشجاعة كبيرة اذ ليس فيه الا اظهار القوة البهيمية بل انما الشجاعة بذل النفس والتفيس في نصرة للظالمين وانعانة للتكويين ، ان التضحية الطاهرة لمي الشجاعة حقاً ، كما فضحون

أن لا أخوته في أماته ، ان أماته الله هم اولادى هؤلاء . فانا نعتهم في سبيل الله وان لم نعمل ذلك نكون قد خنت الله في أماته ، ان اولادى يسوا لي بل لله تعالى خالقهم فان ادخرتهم لنفسي واسلست لعواملي في أمرهم أكون آتمة عند الله ، نعم هم وحدهم لا يستطيعون شيئاً امام هذه الحكومة الملائكة . ولكنكم سمعتم المثل الفارسي التالي : ان البطيخ تكسب لوز البطيخ الآخر ؟ ، وما أنا ذى نرى بين رأسي أن للثلاثين من البطيخ قد نزلت بلون هذين البطيين ، بل قد اصطبغت الأمة الهندية كلها بصفتها فهي الآن في جهاد وعراك لاسترداد حريتها وحقوقها !

ولما حكم على ولدي بالسجن استنبت في « كراتشي » كنت محبوبة حتى لم أكن أستطع القيام ، ولكنني سألت الله أن يهبني قوة من لده فاجاب الله دعائي فمعت من فوري ونجوت الى كراتشي . وقد وجدت علي كل محبة من طريق أرفا مؤلفة من الناس جادوا تعزيتي فأخذوا يكون ويقولون « لا بأس عليك أيها السيدة ان الله تعالى يسهل عليك مصيبتك ! » أصعبت الى التوم حتى اذا سكتوا وقعت الفتياع عن وجهي وقلت : ها كم أنظروا الي ، أي أنا اسمك يا ابني ، ان ذهب شوكت ومهد الى السجن فليذهبها ، لست متأسفة ولا حزينة ، ألسم أنهم اولادي ؟

وصلت الى كراتشي فوجدت ولدي في ملابس السجونيين من الصور والقتلة ، قلت لها : يا ولدي اجت البيكا زائرة ومهنة ، انكا حقا ولدي ، لا تذكر الآن الراحثور عند العيش الذي ريتكنا فيه ، انكا ان وهنا أو حدتكا فنسكا يا بلين فلسنا مني اعلما يا عيني ! بأن الهندى أكبر ما يفتخر به هو أن يموت في ساحة الوفي متقدماً زاحفاً ، ان القرار من الحرب لا يليق بالرجال ، فليكن موتكافي الحرب ان قدر لك ان تموتنا فيه !

أخواتي ! لم أقل كل هذا لاختبر أمدكن بل حدثكن به لعلن أن الرجال ليسوا الا صنائع الأمهات والنساء ، فان وجدن أحداً منهم جباناً خولوا فلا ذنب عليه فيه وإنما الذنب كله على أمه التي لم تزيه تربية تنفخ فيه روح الشجاعة والهمة ، ان النساء دائماً أشجع من الرجال ، سبا نساء الهند اللواتي قد خلد التاريخ أحداث شجاعتهم وفتايتهم في سبيل واجبهن فان كفنن تيرمن الآن من جين رجالكن فليكن يشجعهم وحنهم على عظام الأمور ، ولا يجب أن النساء قد أعطين ساطة معنوية على الرجال ما توفاها سلطة ، وما الرجال أمامهن الا كليلياد التي أعطيت لزمها يد الفرسان .

فان كان لكن يا أخواتي ! اولاد أو أزواج أو اخوان فيجب أن تعلمهم بأن الشهاد في سبيل الوطن أكبر واجب عليهم ، وأن التفاني في خدمة الأمة لا كبير ما يشتخر به ، وان القيام بمعال الأمور واجب على كل رجل ، والا فليس هو رجل ، وان احترام النساء من أي أمه أو بلاد أو دين كانت واجب عليهم كما يحترمون أمهاتهم وبناتهم وأخوانهم .

يقول كثير من الناس اني قد اقتنيت هذه الافكار من اولادى ، بالجهل ! هل أنا حيوان انهم لم أعط عضلا ففهم به واجباتي ؟ ثم اني أسألم هل أنا ولدت اولادى أم هم ولدوني ، أنا وبنهم أم هم ربوني ؟ فكيف يقولون أن هذه الافكار الاولية التي يجب أن تكون في كل انسان - ذكرا كان أو أنثى - قد اقتبسها من اولادى ؟ والكني يا أخواتي لا تؤسهم على هذا الظن البهليل لأنهم يرون أكثر أخواتنا في الهند لا يهتمن كثيراً بواجباتهن الوطنية ، فهم يحسبون أن هذه المرأة التي قلمت بواجبها انما قلمت بعد أن اهدت بأولادها . ولكنني أقول لكن يا أخواتي ان هذا هو الوقت الذي يجب عليكم القيام فيه بواجبك . يا نساء هذه الجزيرة

الجزيرة ، ان أخواتكن نساء الهند قد أعلنت من منابر المجتمعات العامة أنها مستعدة لأن تضحي نفسها وملما وأولادها في سبيل القضية الوطنية فليكن أيضاً أن تشمرن عن مساعدكن وتنزلن في ميدان الجهاد ، ألا تنزلن الآن أيضاً وقد كادت بلادكن يموت جوعاً ونحسناً من عسف الأجانب .

ألا اتنا تريد السوراج لبلادنا ، ألا اتنا لا نرضى بعد الآن بذل العبودية ، ان الحكومة ان لم نجب مطالبنا فانا نتبذ قوانينها نبدأ ولا نتركها تنتع بحكم البلاد هادئة مطمئنة . الا ان السبيل قد بلغ الزبي وجاوز الخزام الطيبين ، وليس اذا بعد الآف الا الجيازة والمخاطرة ها اتنا يموت جوعاً قلمت أحراراً أيضاً عوضاً من أن يموت ميتة الكلاب والخنزير ! هان نساء الهند قد تبهرت وصرحت لأزواجها واخوانها وآبائهن وأولادها بأنه حرام عليكم أن تعيشوا في القل والعبودية ، بل تموتوا في سبيل العز والخبرة ! اتنا معشر النساء لا تخاف غير الله أحداً ، لا تخاف السجن ومصائبه بل لا تخاف الموت الرؤام ! اتني امرأة هادئة قد بلغت من الكبر شياً أيها السيدات ! ولكن نلرا نشتمل في صدى ولا نتركني أستر على قرار ، ولما كنت نروتي أنتنل من ممكن الى ممكن ، أجوب القباي والقفلر ، وأدور في جميع الاقطار ، اذكر الناس بواجباتهم الدينية والوطنية وأحتمهم على الجيازة في سبيل الحرية والانسانية ا هيات ان أسكت أو أسترجع الابد ان أرى بيني رأس شمس الحرية قد أشرقت علي يد يوع الهند الثمعة أو أعطيت فأكون من المقيدين ، ولكنني أترف بين يديكن بأن ادعو الله تعالى أن يؤجل في عمري ويهتلي حتى أرى بنفسي خمر هذه البلاد المقبورة ، قد شهدت انقلاباً كبيراً سنة ١٨٥٧ ، وكنت لاذ ذلك في الساعة من عمري ، وأتني لو أرى في حياتي انقلاباً آخر تسرد فيه الهند من قيودها فتموت هادئة مطمئنة !



عاشان بكده زيور واقف  
قدامه ذليل  
والورد بيدانج كوره  
انبه بالذليل

اللورد بيص زيور قد التخبه  
وابو كرش بيص لسبده  
قد التخبه

ادارة جريدة «بريد الصباح»



### سجاعة فتاة

انهم اخبروا على الآسة (إدا موسولين)  
وبين جرائد الامير كيز وادارتها بوسام خاص  
وذلك لانها اتفتت شخصاً من الفرق بأن  
ومت بنفسها الى البحر وانتشله بشجاعة فادرة.  
والآسة إدا موسولين ابنة المنيور موسولين  
رئيس الحكومة الايطالية المشهور

### جرائدنا وجراند شم

الفرق عظيم بين جرائدنا وادارتها  
كأبرى القارى. من الصورة التي نشرناها  
فهذه البناية المسالمة ليست إلا ادارة جريدة  
«بريد الصباح» في مدينة نيويورك

الآسة اذا موسولين



## نسبت الوزارة في دار العلوم

نشبت وزارة المعارف في مشكلة دار العلوم، التي كتبنا عنها مراراً وجعلت لها من الاهمية مالا تحسبه وما كان لنا ان نعود للكتابة في رجعية وزارة المعارف، ووقوفها حجر عثرة في طريق النهضة القومية. ولا في موضوع جهاد الطلبة تغيير زعيم العتيق بزي يتفق مع الروح المعاصرة، ويكفل لهم الاحترام العام، ويشتمى مع وظيفتهم في هذه الحياة.

ما كان لنا ان نعود الى ذلك بعد ان كتبنا فيه الرسائل المطولة وقدنا حجج الوزارة، وزعمنا انها في هذا الموقف، لان من مبدئنا ان نسد كل نية تقوم، وان نؤيد كل صوت يرتفع للخدمة العامة.

وما يؤسف له ان الطلبة مع شدة عسكهم بتغيير زعيمهم للاسباب الوجيهة المشروحة فيها نشره وما كتبوه. اضطروا الي العودة لمدرستهم حتى لا يضيع وقتهم بين عسكهم ونسبت الوزارة على ان يدوموا الطالبية بحق حرمتهم في اختيار الزى كما كفل ذلك دستور البلاد.

وكل بقيننا الآن ان نسل الوزارة الخائفة قيادتها في هذا الموقف حتى نزيل ما علق بالنفوس من محاربتها لحرية الرأي كما وقم في أيام فضيلة الشيخ على عبد الرزاق ووقوفها في وجه حرية الازاء كما حدث اليوم.

غرور القوة المادية خذلان في النهاية.

الموت أهون من القتل.

القلب الشرف وبما كانت رداً بستر  
الاجرام ويوارى اسوأ الاخلاق  
لا تترك قوة البطل قلبها خلفك يوشك  
ان يبعدها نور الحق.

## بين المعلمين والطلبة

كنا الى عهد غير بعيد لا نغنا نجد حلقات الخلاف مستحكة بين المعلمين والطلبة فلا نسمع من المعلمين غير السخط على الطلبة ولا من هؤلاء غير التنفوس من معلمهم.

ولقد ذهب على المعلمين الكثير من اظهار كفايتهم العلمية واستعدادهم القوي للتدريس كما ذهب على الطلبة الكثير من الانتفاع بمواهب معلمهم بسبب المعاملات السيئة.

وكن التمثل المعروف «عيا المعلم من الجنة» هو الذي يعمل به في المدرسة فكان يباح القرب والصنع واستعمال العقوبات البدنية «واوراق العقاب» التي غير ذلك مما يدعو الي كره التعلم والتنفوس من المعلمين. ولما منع الضرب لبث اثر التنفوس بادا وصارت الخلال في مدارس الحكومة وفي مدارسنا الاهلية على عكس ما هو مشاهد في المدارس الاجنبية.

فقالنا شاعداً على مدرسة الفرير في المدارس وخارجها يلتفتون حول معلمهم وينساقون لمرضايتهم والاستماع لهم وتأدية الواجبات المدرسية بنشاط واجتهاد. رأينا المعلمين ينحنيون الي الطلبة ويقولون على تنقيف عقولهم برفق وحنان ولا يسدون التنفوس اذا سئلوا عن شيء. يهم الطالب ويذهبون مع الطلبة الي ملاعب الكرة والفسح الخفية فيساقونهم في العدو ويشاركونهم في مرحهم السار ويشفقون لهم الحرية البرية. واذا وقعت زمة من اعدم لاملهم برفق ووجهوا به الي الحسير. وهكذا سادت المحبة بين الطلبة ومعلمهم وحلت بسطاطها الغيوب محل الرعية واسبح الاحترام مستكلاً بين المعلمين والطلبة داخل المدارس وخارجها. فلا يلتقي الطالب بمعديه في الخارج حتى يبذل عليهم يباشرة ويقولون عليه حشاشة فيصاغفونه ويشفقون في محادثته.

فما أحب تلك المظاهر الجيدة وما أنسى هذا الخرب من الترية والتذبذب الذي أصبحنا نرى أثره في خريجي مدارس الفرير من الكبراء والمفكرين الذين يتشعرون العام بعد العام للاحتفال بذكرى أيامهم في المدرسة والتقى بعد ثلاث المعاهد المرقاتي لا يزهق فيبار ولا تغزو التي يقوم فيها الحب والاخلاص مقام القسوة والشدة ولقد جاهد بعض المعلمين المصريين في وزارة المعارف جهاد الاستبسال حتى ظفر أخيراً بقرير الرحلات العلمية القورية في المدارس فاستبشرنا خيراً بهنسة حديثة ترفع الطلبة الي مستو طيب من التفاني وحسن الظن بمعلمهم وتعدد اوامر الرودة بين أفراد الأسرة المدرسية وتجعل المحبة دستوراً بينته الطلبة والمعلمون معاً فتزول أكثر المحبة المدرسية الاولى ثلاث المحبة الضارة الثالثة بأن التلميذ لا يتعلم الا اذا ضرب وأعين وانبرى المعلم ليسوقه كما يسوق العايب. ان العسل ليس يؤكل ويشرب ولكنه نور ياتي في القلوب فتشبهه العقول وتهدي به النفوس في دياجير هذه الحياة. والمعلم هو حامل مصباحه ينادي من في الظلام ليخرجوا الي النور فاذا لم يكن صوته حنوً تأمياً حسبوه عدواً يرد السوء بهم، فسكنوا في الظلام وتركوه مصباحه.

واننا لنجل معلمي اليوم ونحترمهم لانهم من طبقة تنفت عقولها وتنورت بالافكار الحديثة والمبادئ القومية. ومهمة المعلم انظرنا أشق مهمة في الدولة لانها تقوم بصنع رجال المستقبل فاذا لم يكن المعلم دقيقاً في منعه ومهارة في تسييرهم وتنقيف عقولهم كان غير أمين على المستقبل وغير مخلص لواجب الفن الشريف الذي يزاوله ويشرف بمحدثه.

لا ايمان لمن لا يحب وطنه.

التفاني في الحق حياة لا فنا لها.

الصبر واللبث عدة الشجاعة.

## وادي الملوك

شاهدت آثاره فاستند به لفتي  
وكما وقفت عيني على نفر  
من كل صوب أرام يسلمون ولا  
من كل هيفاء في أعناقها ميل  
او كل صاحب جاه في جلالتيه  
جاها البلاد وجالوا في جوانبها  
وطالوا أحفروا في الأرض لا عينا  
في رفع شأن بني لوطنهم هجروا  
نجمشوا الصعب في وردوني صدر  
نجمشوه بلا بأس ولا سام  
من البلية أن نكتنظ مصر بهم  
وصاحب البيت ما في البيت بجمله  
بم محترفاً من جهه كتما  
يدنو القريب ولا يدنو القريبها  
لم يبن يوماً شأن الفسكر معتبرا

فمن برد إلى مصر حضارتها  
حسب الكفاية ذكرى لا مثيل لها  
لعلها بعد طول انوم تزجركم  
إلى الامام وان ضاق الجبال بكم  
نعم تضانت الاحزاب وانحدت  
وهب بالاسم للاقتاد قادتها  
م الكرام وقد هبوا نصرتها  
وفي غد ياتي قومي سيجتمع

أست بجدتها الأيام فتختر  
تيل اقبالي ولا ييل ضا أثر  
بما يليق بها ان سائق القدر  
«نية» في رهاها يعذب السر  
هي «العرب» فيها لزم. يذكر  
من دقة الصبح الا أنها صور  
«تكاد تنطق» لولا أنها حجر  
فبنتي خاشعاً والدمع ينهر

فانه «جبل» لكنه نصر  
بلقته فهناك الجهد منظر  
مسائله فهناك الحيز والخبر  
له جلال لديه بختع البصر  
«تلك الدنان» أو بزعمي وبقتخر  
ماضيهو حدث التاريخ أو ذكروا  
وحبنا هو بعد العلي ينشر  
تبق المآثر والازمات تندو  
وعن مما كتبها التاريخ يعتقد  
بحدث الناس عن قبلهم غيروا  
لقد نبعت وما زالت به السير  
فهل به حدثكم قبله العصر

## وزير الاشغال

قالت صحيفة الامل الغراء في خطابها الى  
الندوب السامي البريطاني عند الكلام على  
موقف وزير الاشغال ما يأتي: (وماذا شعرت  
أيضاً يا فخامة الندوب السامي عند سماعك خطبة  
وزير اشغالنا. وزير اشغال مصر. الذي أفرك  
على علك وأثني عليك في أرض مصرية.  
واغتمباك حقوا مصرية. واضدائك على  
سلطة مصرية. دون أن يذكر اسم مصر وملك  
مصر وشعب مصر): فان كل فخامة الندوب

صرح في الماضي بصفوه العظيم في ذلك أثبت  
أنه رجل «مقلب» لا ينظر لمصلحة البلاد  
ولسكنه برامى مصلحة الشخصية والعمل على  
ترقية أولاده وأصحابه «على حسب الكيد  
لهذه الامة الاسبية»

قلهم رحمتك ولطفك  
صديق عبد العليم

الجهينة قدان العقل المكيف

نسية الظلم الى الشرائع السالوة جعل بها

السامي ينزل عند حكم الضمير «الشريف» فانا  
لا نخاله الا محبياً بأنه قد سخر من الوزير  
«الفرط الضعيف» الذي لم يجرأ على ذكر  
اسم ملك مصر وشعب مصر وحقوق مصر  
لا في اعتقد أن ذلك المندوب يعرف معنى  
خسة الوطن فهو جهراً بكل من يفرط في حقوق  
وطنه ويتهاون فيها؟؟

ومن المؤلم أن وزير الاشغال لم يكتب بوقته  
التجمل في حفلة افتتاح الخزان بل اعتبر نفسه  
«ناب الانجليز» يقوم مقامه ويحكم بلسانهم  
لاستدحاش الترويج والدفاع عنه؟؟ في حين انه

## الحياة السعيدة بين جدران المنزل

نهضت بيئته مبكرة بين نغمه الطيور  
وتسبيحها ولعب العاصير وتريلها فصلت  
لربها واستنحت بشكره على نعمه الخيرية  
وكانت علامته البشر تلوح على وجهها مقبلة  
ببيتها ثم شمردت عن ساعد الجد وأقبلت على  
عملها في هدوء الطبيعة وسكونها بقر باسم وقد  
ارتسم على محياها نور الاخلاص والهدى جعلت  
سهيء طعام الاطفال وعند السيلط بما فطرت عليه  
من الترييب البديع والتنظيم اللطيف يسكن  
يعت السرور في النفس ولما فرغت ذهبت  
تتادى الشكل بصورها الزخيم مع عنودة الالفاظ  
فككن رثيها بصل الى اذني وأنا مسترق  
في بحار النوم كهدي اللوسفي بجمه سكوت  
الصباح . فاسبقفت ولما من صحوه منعشة  
قد قوت عزيمتي وأرسلت في قلبي السرور  
والفرح فقلت ذات اليمين واذا بملك الحبة  
مالل أمامي وعليه سيار الجيود والجلل فعمست  
اليه وأسدنيه الشكر ثم خطرنا حيث الثالثة  
وتناولنا الطعام وكان على يسانه لذيذا شيا  
وكانت الخادم تدور من حولنا هاتئة باشة نهاية  
في الادب على مثال سيدتها فلما انتهينا وحمدنا  
الله على ذلك الاذيت ملاسي وقد اخذت من  
العناية قسطها وخرجت الي على منشرح الصدر  
بعد ما سلطت مودنا . ثم رجعت بيئته الي عملها  
للنزل والسكن في غايه الفرح وجعلت تنظف  
فراشها وتصنع على حسب ما يبله عليها فوقها  
السليم فكلتة نوافذ حيراتها فبأنتها نسيم الصبا  
فيضها يليب شفاء وترسل العزاة عليها أشعها  
الدهية فتترك فيها الصحة والعافية ومن ثم تعود  
بيئته الي مطبخها لخدم طعام القدا . ومنى فرغت  
منه هيات نفسها لاستقبال حتى اذا ما أنزلت  
ساعة المحضور وصعدت السلم كانت في انتظارى

فحبيبي وقد تلالأ وجهها بشرأ قدغضي القيمة  
الى شكرها فترنم على وجناتها حمرة الفرح  
فصل روحي بروحها وعندئذ أشعر بزوال  
مناسب الحياة فأقبل على تناول القدا . بلقة ثم  
تمض بيئته الى اللوسفي فشفقت أسماننا بلذب  
الالمان حتى اذا جاء وقت الرياضة أخذنا  
نصينا منها وعدنا ونحن مسروران ببيتنا  
فأهنا الحياة خالية من الكدر ومن  
التكف بعيدة عن الحلافة المزيفة التي تنسى  
فيها نحن معشر السيدات الواجب فنبذ بأيدينا  
بذور الشقاق ونجر على أنفسنا صنوف العذاب  
وما كنا يالتيه لو اتنا استعملنا الحكمة والعقل  
ونبذنا من قوسنا حب التقليد الأحمي واتباع  
خطوات الشيطان وسلكنا الطريق المستقيم  
بالتهذيب والعلم الصحيح وانترفنا من بحلوه  
ما يقف غفونا . هناك يصح المرأة أن تعتبر  
نفسها منحة التقدير العظيم والاحترام الكبير  
سعيدة محمد

## الفنأة الشرقية والتهذيب

التهذيب هو عبارة عن قوة تمكن الفتاة من  
العيثة المنيذة السعيدة فاذا عرفنا هذا فها هي  
الوساطة التي توصل الفتاة اليه  
فما لا ريب فيه أن المنزل أساس تهذيب  
العقل والاخلاق وأن المدرسة تبني على ما أسسه  
المنزل والعلوم التي تتلقاها الفتاة في المدرسة لها  
غايث شتى أهمها : تقوية قواها العقلية وتوسيع  
ادراكها وهذا هو الالام في التهذيب ولهذا الغاية  
بنيت المدارس وأدخلت فيها العلوم .  
فالفتاة التي تحصر فكرها مثلا في حل  
مسألة حسابية أو غير ذلك من المسائل العويصة  
قد تنسى في المستقبل تلك المسألة ولكنها  
تكتسب قوة الارادة والهمة والثابرة وأن من  
أعظم واجبات المدرس ادخال فن تدبير المنزل

والاقتصاد والتهذيب قد ينصرف فكر الابنة  
بعد خروجها من المدرسة لمزاولة أعمالها المنيرة  
لها من الطبيعة .

ولقد أخذ السويديون والمصريون يشعرون  
بوجوب اقامة مدارس وطنية يبدون بعلمها  
الزوم المستولى على أكثر العقول ولكن أقول  
بأنس أن تربية بناتنا سطحية .

فعلكم معشر الشرقيين أن نعدوا بأنكم  
للمستقبل قيات مبهيات .

ففسر وسور يا تحتاج كل منها لثقة تفهم  
معني واجبتها كأبنة وأنست وأم

فانفقا مقدره على الاعتناء بهن لا يستطيعون  
الاعتناء بأنفسهم كالمريض والمعجزة والاطفال  
فأنة تعرف أحوال بلادها السياسية والادبية  
وتعتبر نفسها مسؤولة عن اصلاح وطنها كبيدة  
وطنية مخلصة

ويوجد كثير من مدارسنا تعلم أكثر من  
لغة واحدة وهذا لا ضرر منه وإنما الضرر  
العظيم اجمال لتتنا وتعلم اللغات الاجنبية الى  
درجة خروج الفتاة من المدرسة غير كالمه ماقرأ  
بلغة وطنها فهي تعيش في بلادها ولكن لا تعرف  
عنها شيئا

فهل يرجي اصلاح الوطن من فتاة كذده  
لا ميل لها الى مطالعة كتب وجرائد وطنها ،  
واذا هي قرأتها لا تفهم

انا نحتاج الى فتاة لا تهولها الشدائد ولا  
تلبط عزيمتها الصائب ، فتارة لها مقدره على  
معالجة مروف الدهر ، فتاة تقدر على الاستقلال  
بإدارة منزلها وتحصيل معاشها ومعاش أولادها  
الصغار ان دعت الحال فكم من سيده أجبرتها  
الظروف على تحصيل معاشها ومعاش أولادها  
الصغار الذين تركوا تحت عنايتها

فأهضوا يا أبناء الشرق كونوا بدأ واحدة  
وأنعدوا على اصلاح وشمكم وجعل أنتمك أمة  
راقية متقدمة لعلمكم فتلقون

ملوى يوسف سلام

## قهر اسرئيل

عقل السير . ه . وإيدر هاجارد

### الفصل الخامس

الثبوة

أتى لأبدأ بك يا أناتولا زبدتك النصح .  
أو على الأقل أه ألم يكن لديك الوقت الكليل  
لأطلاعى على ما تحدثت به مع سمو الأميرة ...  
وكذا فأتى وأهم الحق لا أنهم كيف اكتشف  
تجبا نصف الكأس بفرغى هذه مع أنك تفكك  
لأنهم مكلاه . ثمون ذا نجاسر على إذا عسرتنا .  
فتضح كيو ابتم ابسامته وأراد الاستمرار  
لو لا أتى صحت باسمو الأمير أقسم لكم أنه  
لم يخرج من شفى كلمة ما فى هذا الموضوع ولم  
أطلع أحدا قط على شىء مما تم بيننا .

فأجاب الأمير أتى أعلم ذلك يا صاحبي  
ولكن يظهر أن هناك أناس لا يجانجون سماع  
الأخبار واكتشاف الأسرار بل يكتمون قراءة  
الأشكر والضاير ويحسن بالمرء أن يتحاشى  
ملافة أمثال هؤلاء . الناس بقدر السطاع حيث  
أهمهم يتعلمون من أمور المرء على ما اختصت الآفة  
وحدها بالاملاص عليه .

أها الساحر ! ما حاجتك في اليوم ! انصح  
وتكلم كالو كنت بي منفرداً .

قال كي . ياسيدى الأمير . أعلم الحاضر  
والعلم أنكم ذاهبون في رحلة الى اليهود . ولما  
لشخصكم في قلوبنا من عظيم الحبة والأخلاص  
ولارتباط مستقبلكم بمستقبل البلاد فعداوتكم  
وهناؤكم متلازم مع نعيم مصر ورفاهيتها . فقلت  
قررنا مجتمعين يا كنتنصرو والثان من الزملاء  
وأنا . أن يبحث كل منا منفرداً أها سيكون من  
نصيب سموك في هذه الرحلة . ولو أننا اختلفنا

في بعض النقاط فيما علمناه الا أننا اتفقتنا في أمور  
أخرى كثيرة ولذا صار من الواجب علينا الأطلاع  
سموكم على ما وصلت اليه معارفنا وعلمونا .  
قل أها الساحر . خرب .

أولا . غيبة سموك في خطر  
قال الأمير . - الحياة دائما مهددة بالخطر  
يا كي . فهل سأقصد حياتى . هل سأموت قريباً ؟  
إذا كان ذلك معلوماً فلأخشى أن تقول كذلك  
نحن لا نعلم . ولكننا لا نظن أنك ستفقد  
حياتك وذلك كما تراهى لنا من بقية ما علمناه  
ورأيناه . فقد فهمنا أنه ليس جسدمك فقط  
للمرض بالخطر .. بل هناك أشياء أخرى . سترون  
في رحلتكم أها الأمير امرأة . وسوف يكون  
هذه المرأة شغلن مع قلبك . وهي كما نظن ستسبب  
لكم أحرانا وكذا ستفوقن منها أفرأحاً  
ومسرات كثيرة .

قال الأمير - إذا ستكون هذه الرحلة  
على جانب عظيم من الأهمية فكثيرون يقومون  
برحلات أطول من هذه وأكثر مشقة ولا  
يعرض لهم مثل ما تقول ولا يكون من نصيبهم  
بعض ما ذكرت ولكن خبرني يا كي :

هل سبق أتى رأيت هذه المرأة من قبل ؟  
فأجاب الساحر : هنا قصة اختلافنا ياسيدى  
الأمير . فانه يظهر أن سموك وأعا . هذا إذا لم  
نكن على خطأ في ذلك . وإن سموك وأعا  
مراراً . وإن سموك عرف هذه المرأة من  
آلاف السنين . كما عرفتم سموك هذا الرجل أنا

الجالس بجانبكم من آلاف السنين أيضاً .  
وهنا ظهر الأهتمام على وجه سيدى . وقال  
ماذا تعنى بذلك أها الساحر ؟ ثم حذجه بنظرة  
حاددة واستطرد قائلاً . كيف لى معرفة هذين  
الشخصين من آلاف السنين مع أتى في مستقبل  
العصر حديث السن . وكيف يعقل ذلك ؟  
فتضح كي بيه وأجاب :

إن لك القاباً كثيرة ياسيدى الأمير .  
ليس من ضمن أسمائك والقبالك لقب أكمة  
البعث . فإذا ما كان ذلك لقبك . فلماذا سميت  
به أو كيف حصلت عليه . وبأى معنى تفسر  
سموكم هذا القاب .

انه . ماذا يعنى . لا أعرف ... ولكن  
على ما قيل لى أن هذا القاب أعطى لى بسبب  
حل رأته والذى قيل ولادنى بلبه واحدة . فهل  
خبرتنى معنى هذا القاب أنت أها الساحر  
إذا لا بد أن تعرف وأنت تعلم كثيراً .

لا أقصد على ذلك باسمو الأمير . فأتى لم  
أطلع على هذا السر . ولكن كنى هناك رجل  
ساحر مثلى . مجوز أتمطوا الذى منه تعلمت السحر  
في أيام صغرى . وبأى كنتنصرو هذا يعرفه جيداً .  
وقد أخبرني أنه متأكد من ذلك . لأن هذا  
الرجل كنى معلماً على الأسرار فاكتشف أن  
الناس لا تعيش مرة واحدة فقط ثم لا يولدون .  
بل قال إن الناس تعيش مرات عديدة وفى  
أشكال مختلفة فى هذه الدنيا وربما كنى على  
دنيا غير هذه الدنيا وفى عوالم أخرى ذاته يفصل  
بين كل حياة وأخرى حجاب من الظلام .

قال الأمير - إذا كان الأمر كذلك فما  
قائمة تلك الحياة المتعددة التى لا يذكر الانسان  
منها شيئاً بعد أن يسدل الموت بين كل منها  
ستاراً من الأسيان وحيث لا يوجد اتصال مستمر  
من هذا التطور المتسلسل .

قال كي . إن الأوابر بما فتتح بعد ذلك  
ياسيدى الأمير تسمى الحجر والمرات التى  
يكون مر الانسان عليها بأقدامه منذ الحياة

فهل تصحى ألا أذهب . وهذا ما ربما  
تقصده . أه ! أيها الخرب كى ؟ وأنت  
يا أكتنصو ! أنتكا بلا شك من أخير السحرة  
بل أنتكا اعلى جانب عظيم من الحكمة . اعلمنا  
أن هناك من هو أعظم منكأ قوة وأكتر حكمة  
والذى حكمتكم بجانب حكته ان هى الا كمنطرة  
من الماء . بالتسبألى نهر النيل . انى أشكر لكأ  
تحذيركأ واعلمنا أنى راحل باكر الى ارض  
جوشن لأتقد لارادة فرعون . فأذا ما عدت  
سالما من هذه الرحلة ستحدث ثابنا عن هذه  
الأمور وذلك اذا ما بقينا على سطح الأرض  
أما اذا لم أعود . فتحدث أيضا سوا وفى هذا  
الوضوع فصل يوم تكون فى العالم الآخر .  
والآن أنصرف . وداعا !

## الفصل السادس

### أرض جوشن

وصل الامير سبن مع حاشيته وعرسه  
الى أرض جوشن . وكنت أنا الكتأب أنا  
بصعبة الامير فى عيرته الخلفة . وقد مردنا على  
بلاد واسعة كثيرة السهول الخضراء غير أننا  
عبرنا غير مرة كثيرة من المرات الضيقة . وكانت  
الحقول على طول جانبي الطريق زاعبة بالبيت  
الاخضر . منسقة بالجداول والترع ذات الخرب  
المادى . ذى الصوت الخلفت . والتي ينسب  
منها الماء الى المراوى الصغيرة مخفقا حقول  
السهول يسايلها الخضراء التي كانت تلعاب  
التسم بهزاتها المنتظمة فكسب الناظر اليها بهجة  
وسرورا ، ثم مخول أخرى كثيرة حيث كانت  
مثات من التيران والبهو والحراف والعزى  
الحشائش ونمخ جارية هنا وهناك غير واجفة  
أو واجفة من حركة مرورنا ودوى صوت  
مجلات مركباتنا .

(يتبع)

اننا لا نجزم بذلك باسمو الأمير . حقيقة  
لقد شاهدنا خلالك جالسا على عرش مصر  
وذلك فى وقت ما يكون ملوفا بالسحر والفرأب  
يوم يموت كثير من الناس زرافات زرافات بل  
آلافآ وآلافآ . ثم بعد ذلك شاهدنا أنك  
ظهرت أمامنا على عرش مصر بعد تلك الفترة .  
وفى تلك اللحظة مر على غبلى . ماقد  
مر أمام عيني يوم كنت واقفا فى مجلس بلاط  
فرعون بينما تكلم الأمير قائلا :

.. ان ذلك لأسوأ مما كنت أنتصور . فنى  
ركت التاج خالى وأمكك . أنشأ أنى لن أرب  
فى وضعه على رأسى مرة أخرى . ولكن كيف  
أكتشفت كل هذه الأمور يا كى

ان أعمالنا السحرية التي فى سر من  
أسرارنا هي التي أفلقتنا على ذلك وعندنا طرق  
شنى . أحيانا نرى ما تبث منه كبرى الانسان  
مناما . وأحيانا نمر أمامنا كنبالات أو صور .  
وأبضا نرى ذلك مرسوما على الرمال فى  
الصحراء . وبكل هذه الطرق كما بعض طرق  
أخرى . وأن تعالينا هذه وتعالو بذنا السحرية  
التي نستمد قوتها من بئر الحكمة الذي لا يضب  
غالبا ما تعطينا نظرة ونبوة صادقة عما تبث  
عنه من أسرار أى كائن كان . كما نمكنا أيضا  
من القيام بالمعجزات وعمل المعجأب .

أذا ما خبرتبه حقيقى يا كى ! حسأ !  
مادام الحقيق لا بد أن يحدث ويحقق أيضا .  
فما كالتلك من أطلاسى على ذلك أو ملقرشك  
من تحذيرك أبى مما لا بد هو واقع . فلا يمكن  
وجود حقيقتين فى وقت واحد . فإذا نطلب  
منى أن أفعل أو ما هو نصحك ؟ ألا أذهب  
الى هذه الرحلة ؟ قد قلت أنى سأذهب . أى  
يجب أن أذهب . فأذا لم أذهب فالحقيقة تنقلب  
كذبا والذي لا يمكن أن يتأق . وأنت تقول  
أن التعلأب الى هذه الرحلة أمر محتم ومكتوب  
فى لوح القدر . وأنه بسبب ذهابى سيحصل لى  
كفأ وكفأ .

الاول فتكتشف تلك الساسة العريبة المضطردة  
قتال الأمير : ان ديننا نجبرنا يا كى أنه  
بعد المات سنعيش فى الأبدية بأجسادنا هذه  
والتي سنجدها كما هي يوم البعث . والآن بما  
أن الأبدية ليس غما نهاية فلا يمكن أن يكون  
لها ابدية أيضا . كحيط الدائرة . فأذا كان  
الفرض الأول صحيحا وهو أننا نعيش باستمرار  
بتعين أن الثانى صحيح أيضا وهو أننا كنا  
دأما حاشين .

ان هذا التعليل جيل ياسيدي الأمير .  
فى قديم الزمان بينما كان قساوسة يعلمون الناس  
عبادة عدة آلهة كان هناك بعض أفراد لا يؤمنون  
بذلك بل كانوا يعبدون آله واحدأ قهلا .

قتال الأمير : ان مثل هؤلاء . كل  
الاسرائيليين الذين سأزورهم فهم يعبدون آله  
واحدأ . فأوأبك فى دينهم هذا يا كى .

ان ألقهم كآلمتنا باسمو الأمير . قلنى فى  
نظر الناس بعد على أشكال كثيرة ومختلفة .  
إذ كل براه حسب عقيدته وكلهم أزا . هذا  
التباين على خطأ كما أنهم على صواب أيضا .  
ربما كان غير ما تقول يا كى وذلك مادام  
الحقأ جزء من الصواب . حسأ . لقد حدثنى  
عن خطرين . أحدهما مهد جسمى والآخر  
قلبي ليس عندك خلاف ذلك من القول .  
نعم أيها الأمير : فالت هذه الاخطار ان  
هذه الرحلة ستكأنكم مئا غالبا إذ ربما تفقدون  
التاج والعرش .

أذا مت فسأقتد العرش وهذا بدعى .  
كلا أيها الأمير بل اذا حيث أيضا .

أذا كان الأمر كذلك يا كى فأسقبل  
الحيلة بسرور أعظم وبدون أدنى ندم فبأ اذا  
قدت العرش هذا من جيتي أما بخصوص  
الاميرة فسبكون تلك وقع عليها وأظن أنها  
ستكون على قبيض حالى . وعلى ذلك فانت  
تقرر أنى اذا ما ذهبت الى هذه الرحلة فهناك  
فرعون خلالى سيجلس على عرش مصر .

## ايـله! ايـله!



كذبني عبد السامور ما تقولوا ايـله! ايـله  
 قلت بمنع المؤتمرات عضدوها كل البشوات  
 حطوا كذبهم والكذبت عشان ايـله! ايـله  
 قلت ما نغريش انتخابات وقانوني فوق القانونات  
 قولواي ياسيد الأوقات اتقبل ايـله! ايـله  
 أنا بليشو أنا كذاب رجلي بانت برة الباب  
 رايح اسقط والماله هيب ماتناوا ايـله! ايـله  
 اتخف ريس في وزاره لعبه لأولاد المشاره  
 أنا بليشو وخساره بدي ابكي ايـله! ايـله  
 مين في نخفي حا بائر مين في جسي حا بيكر  
 وسخاني أكثر واكثر ما تقولوا ايـله! ايـله  
 ياخوانا ايـله! ايـله بلياتشو قد الحبيبه  
 يمكن بسقط اليه

ياخوانا ايـله! ايـله بلياتشو قد الحبيبه  
 يمكن بسقط اليه  
 شوفوا خفاته ولطاته شوفوا نخف وقباته  
 قبل ما يلعب بيلاته قولوا له ايـله! ايـله  
 لوالقي فرسه اسكندب في كل دقيقه واتهب  
 وأسلم وكنت العب قولوا لي ايـله! ايـله  
 إن كنتم عاوزين برهان على كذبني عندي الزمان  
 أنا كذاب وسخيف وجبان يا حلالوني ايـله! ايـله  
 قلت ف واحد وعشرين النواب مش بيجوعين  
 اجتمعوا واتقي في الطين خلوني ايـله! ايـله  
 قلت على «نشأت» فاقصر راح بيتي ولا جاش العصر  
 حتى طلع منقي من مصر ورفصنا ايـله! ايـله  
 قلت انا خنت المشهور على رأي «كزولي» المشهور